14 أكتوبر
السبت 12 مارس 2007م - العدد (13754)

فيروس جديد للأنفلونزا قد يتحور لوباء قاتل

أعلن خبراء أميركيون في مجال الصحة أنه بينما يعتبر كثير من خبراء الصحة فيروس أنفلونزا الطيور "اتش5ان1" سبباً مرجحاً لانتشار وبائي للمرض فإن فيروساً آخر للأنفلونزا قد يتحور ليصبح قاتلا عالميا.

وقال انتوني فوسي رئيس المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض التي تنتقل بالعدوى: "لا يمكن التنبؤ على وجه الدقة بما إذا كان فيروس معين سيتحول إلى وباء أو متى".

وقال فوسي "إنه لا توجد معلومات تذكر عن طريقة أو موعد تحور أي فيروس، وربما يكون من الخطأ التركيز على فيروس كمشتبه به واحد حتى وإن كان مرجحا مثل "اتش5ان1".

وأضاف أنه على مر التاريخ فإن الأوبئة تتطور، ويتعين أن نبني قاعدة معلومات وأن نعزز القدرة على إنتاج اللقاحات.

وكتب فوسي وزملاؤه في تعليق بدورية الجمعية الطبية الأمريكية أن استراتيجيات الوقاية من الأوبئة يجب أن تبنى على توقع غير المتوقع والقدرة على الاستجابة تبعا لذلك.

دراسة تقدم نصائح مفيدة للوفاية من الجلطات

أفادت تقارير أمريكية بأن أمراض القلب تتسبب في وفاة سيدة من بين ثلاث في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب الإرشادات الأخيرة لجمعية القلب الأمريكية، مازالت هناك طرق للوقاية من هذه الأمراض والجلطات، التي أصدرتها استنادا إلى إحصائيات جديدة مدعمة ببرنامج وقائي كامل.

وطبقا لما ورد بجريدة "القبس، قال الدكتور لوري موسكا مدير قسم الوقاية القلبية في مستشفى نيويورك وجامعة كولومبيا، والمسئول عن هذا البرنامج "مازالت أمور الوقاية من أمراض القلب غامضة لدى عدد كبير من النساء، ولكن لدينا الأمل في مساعدتهن على فهمها أكثر".

وقد وضعت جمعية القلب الأمريكية ثلاثة خطوط عريضة في برنامج الوقاية، تتمثل في عيش الحياة وفق نمط صحي، التعرف إلى أبرز عوامل الخطورة، واستخدام الأدوية المناسبة.

جهاز جديد لقياس مستوى الجلوكوز

تمكن علماء في جامعة هونج كونج من ابتكار جهاز لقياس مستوى الجلوكوز من خلال الجلد، يتميز بصغر حجمه حيث يصل لحجم الهاتف المحمول تقريبا.

وأوضح العلماء أن هذا الجهاز يساعد مرضى السكري في مراقبة مستويات الجلوكوز في أي وقت وبسهولة، حيث يعمل على الأشعة تحت الحمراء التي تخترق الجلد كي يمتصها الجلوكوز الذي يعكسها، وبعد ذلك يعطي طول موجة الأشعة تحت الحمراء المنعكسة القيمة الصحيحة لمستويات الجلوكوز في أقل من عشر ثوان.

يذكر أن الجهاز الجديد هو الحلقة الأولى من أجهزة ثورية ستمكن البشر من معرفة ماذا يحدث داخل أجسامهم دون ألم.

هرمون للحمل قد يعالج إصابات المخ

أفاد باحثون بأن هرمون "البروجستيرون" المدعم للحمل، ربما يؤدي إلي نتائج أفضل كعلاج للاشخاص الذين يعانون من إصابات في المخ، وفقا لما جاء في تقرير طبي نشر في دورية حوليات طب الطوارىء.

وأشار التقرير إلي أن علاج المرضي بإصابات المخ الناتجة عن الصدمات أو تلك التي تتعلق بالجهاز العصبي مثل، الجلطة واصابات الحبل الشوكي وتصلب الأنسجة، قد يعطي نتائج مبشرة مع هرمون "البروجستيرون".

وطبقا لما ورد "بجريدة الأهرام"، أوضح الباحثون أن الانخفاض في مخاطر الوفاة مع العلاج بهذا الهرمون كان أكثر وضوحا بين المرضي الذين لديهم إصابات خطيرة بالمخ.

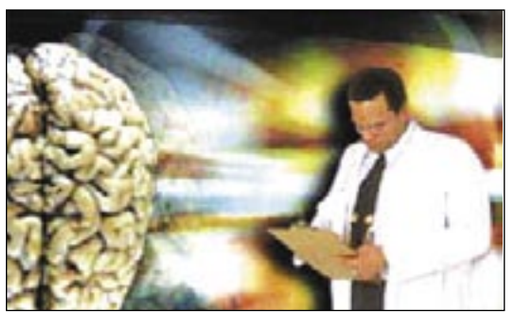

برونين يساهم في منع الالتهاب الكبدي

توصل أطباء ألمان في جامعة كولونيا إلي بروتين يطلق عليه "نيمو"، يساهم في منع الالتهاب الوبائي، وذلك من خلال ارسال إشارات معينة تحمي خلايا الكبد.

وطبقا لما ورد "بجريدة الأهرام"، أوضح الباحثون أن البروتين المكتشف يرسل إلي خلايا الكبد اشارات معينة تحمي الخلايا، حيث يتحكم البروتين "نيمو" في مجري خاص بالحماية أو المناعة ويتمكن من وقف عمل الفيروس.

وأشار البروفيسور مانوليس باسباراكيس، إلى أنه يأمل في المستقبل القريب أن يساهم هذا البروتين في اكتشاف دواء فعال ضد العلاجات الأخرى الجراحية وغير الجراحية.

وأوضح في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية "كونا" أن هناك واحدة من الجراحات التدخلية الجراحية السهلة نسبيا على المريض وهي عملية "تعديل الندبات الجلدية" بالاستئصال الجراحي تحت الجلد باستخدام الإبرة تحت التخدير الموضعي و"التي نعتبرها مقدمة ممتازة للتدخل الجراحي قبل عمليات الكحت الجراحي والليزر".

حب الشباب قد يتطلب استئصال جراحي

أكد الأطباء أن حب الشباب يعتبر أحد العوامل الرئيسية لظهور الندبات في جلد الوجه في الجنسين وعادة يختفي حب الشباب مع مرور الزمن وتبقى الندبات في الوجه بدون تغيير وقد تكون متضخمة في منطقتي الأنف والذقن أو تكون ضامرة أو على شكل ندبات محفورة عميقة وسطحية في الخدين وأطراف الجبهة ولذلك يختلف العلاج من شخص الى آخر حسب نوعية الندبات وأماكن وجودها.

وقال الدكتور إبراهيم العرادي استشاري أمراض الجلدية والتناسلية في مركز الخليج الدولي الطبي ومسؤول وحدة جراحة الجلد في مركز اسعد الحمد إن العلاج الطبي لحب الشباب والمتمثل بالأدوية التي يتناولها المريض بالفم أو التي يضعها على وجهه مثل الكريمات والدهانات الموضعية قد تحسن الجلد تدريجيا، ولكنها تكون بطيئة جدا وقد تحتاج لسنوات طويلة حتى تحسن القليل من تلك الندبات وأحيانا لا بد من تدخل

دواء للفشل الكلوي يعالج حالات فقر الدم

أفاد الدكتور علي الحربي اختصاصي أمراض الكلى بمستشفى جدة، بأن أعداد مرضى الفشل الكلوي بالمملكة في تزايد مستمر، لذا عكف أطباء على تركيب هرمون "الإيرثروبويتين" الذي يوجد في الجسم وتفرزه الكليتين، باستخدام تقنية الـ DNA على شكل دواء لمواجهة هذا المرض.

وأضاف الحربي أن هذا العلاج أساسي جداً للدم ومكوناته، وذلك لأنه يخفض بنسبة كبيرة ويصبح الجسم عاجز عن تصنيعه، وبالتالي ينتهي الجسم بالمعاناة من فقر الدم "الأنيميا".

يذكر أن هناك باحثين بريطانيين كشفوا مؤخراً في مؤتمر عقد بالمملكة عن دواء جديد طرح في الأسواق يطلق عليه "سيرا C.E.R.A" يحتوي على هرمون "الإيرثروبويتين"، ويعطى للمريض على شكل جرعات شهرية أو كل أسبوعين، وهذا ما يميزه عن غيره من الأدوية، حيث أن باقي الأدوية تعطى للمريض بشكل يومي أو أسبوعي على الأقل.

عقار جديد يعالج الاضطرابات الجنسية للنساء

أفادت دراسة حديثة بأن عقار "بريميلانوتايد" قد يساعد في معالجة الاضطرابات الجنسية عند النساء.

وأشار الباحثون أن نسبة الاضطرابات الجنسية لدى النساء التي تصيب حوالي 45% منهن عالميا تفوق معدل العجز الجنسي عند الرجال.

وطبقاً لما ورد بجريدة الرياض، أوضح خبراء في مركز كورنيل الطبي في نيويورك، أن عقار "بريميلانوتايد" يؤثر مباشرة على الدماغ، مما يزيد الرغبة الجنسية عند 32 امرأة تم علاجهن به، مقارنة باللاتي حقنّ بالمواد الكاذبة، وذلك بنسبة نجاح 67% مقابل 22% على التوالي مع زيادة التهيج الجنسي لدى 72% من تلك اللاتي استعملن هذا العقار مقابل 39% للبلاسيبو.

يذكر أن أعراضه الجانبية إذا استعمل بواسطة رذاذ أو حقن تحت الجلد الغثيان الخفيف بنسبة حوالي 25% والصداع.

أصحابه معرضون للوفاة المبكرة

جين وراثي يزيد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية

القلب .. أغلى ما نملك ، فهو المحرك الأساس ، الذي بنبضه تستمر الحياة ، لكن ما أن يصاب بمشكلة ، حتى يتغير طعم الحياة .. وللمحافظة على صحته وعافيته ، لابد من التعرف على احتياجاته ومتطلباته للمساعدة في تجنب عوامل الخطر التي تحيط به ...

فهناك العديد من العوامل المعروفة تؤثر في الدورة الدموية ، والتي تنبأ بالإصابة بعلة في القلب أو يكون أصحابها اكثر عرضة للإصابة بمشاكل في القلب ، كالجلطة الدموية ، أو الأزمة القلبية ، أو تضيق الشريان التاجي او انسداده ، من هذه العوامل : العمر ، والوراثة ، وارتفاع ضغط الدم ، والإصابة بالسكري ، وارتفاع الكوليسترول والدهون الثلاثية ، والسمنة ، وقلة الرياضة والنشاط ، وزيادة مستوى الهوموسيستين في الدم ، والتدخين وشرب الكحول ، والغذاء غير الصحي .

إن امتلاك أي شخص لعدد اكبر من هذه العوامل ، يجعله اكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب .

العمر والوراثة ، عاملان لا يمكن التحكم فيهما ، فكما هو معروف فأن الإصابة بمشاكل القلب تزداد مع التقدم بالعمر، كما أن الوراثة تلعب دورا كبيرا بالإصابة بمثل هذه الأمراض ، وفي هذا الصدد اكتشف فريق من العلماء بجامعة إيموري الأمريكية بأتلانتا جيناً وراثياً مرتبطا بزيادة ملموسة في مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية، ويوجد هذا التركيب الجيني في كروموزوم الخلية المعروف بـ"9p21".

ومن خلال الدراسة التي أجريت في مؤسسة "ديكود جينيتكس" للأبحاث الجينومية بأيسلندا، اتضح أن الأفراد الذين يحملون هذا التركيب الجيني هم أكثر عرضة بنسبة 16.4% للإصابة بنوبة قلبية "إخلال عضلي قلبي"،

كما أنهم أكثر تعرضاً بمقدار الضعفين للإصابة بنوبة قلبية في وقت مبكر من حياتهم، أي قبل الخمسين للرجال وقبل الستين للنساء، مقارنة بالأفراد الذين لا يحملون هذا التركيب الجيني.

وأوضح العلماء أن 21% من الأفراد المنحدرين من أصول أوروبية يحملون نسختين من هذا التركيب الجيني، نسخة واحدة من الأب وأخرى من الأم، وهما يوجدان في كروموزوم "9p21".

ومن جانبه،أوضح الدكتور أرشد قيومي أخصائي القلب بجامعة إيموري ، أن التركيب الجيني الذي اكتشف ارتباطه بالنوبات القلبية يؤشر على آلية بيولوجية رئيسية تزيد مخاطر الإصابة بشكل ملموس.

يذكر أن الإخلال العضلي القلبي هو عطب أو موت لأنسجة القلب، وينجم عن انقطاع وصول الدم إلى القلب، وهو السبب الرئيسي للوفاة في دول العالم الصناعي.

أدوية ضغط الدم تزيد مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية

أشارت دراسة قام بها باحثون من إنجلترا، إلى احتمالية تورط بعض علاجات خفض ضغط الدم في زيادة مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية عند الأفراد من المرضى.

وأرجع الباحثون ذلك إلى أن علاجات "حاصرات قنوات الكالسيوم" والمعروفة باسم "Ca Channel Blockers" التي تستخدم لخفض ضغط الدم عند المرضى، تعمل على تثبيط القنوات التي تسمح بدخول الكالسيوم إلى خلايا القلب، وهو ضروري لانقباضها، ليؤدي ذلك إلى التقليل من معدل ضربات القلب، وبالرغم من نجاح تلك العلاجات في خفض ضغط الدم عند المرضى، إلا أنها قد تعرضهم لمخاطر قلبية من نوع آخر.

ومن خلال نتائج الدراسة التي أجريت على عينة من الفئران المخبرية، اتضح أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض تدريجي في كفاءة قنوات الكالسيوم التي تتواجد في عقدة الجيب الأذيني sinoatrial node والمسؤولة عن توليد الإشارات الكهربائية الضرورية لانقباض عضلة القلب، تزيد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية عند هؤلاء الأفراد، فهي تقلل من دخول الكالسيوم إلى الخلايا، ليتسبب ذلك في حدوث اختلال في ضربات القلب، إلى جانب انخفاض ضغط الدم، كما قد يتعرض المريض للإغماء.

وأوضح الدكتور ماثيو لانكاستر من كلية العلوم الحياتية في جامعة ليدز، أن نتائج هذه الدراسة تفتح آفاقاً لتطوير علاجات جديدة لأمراض القلب، فمن الممكن مثلاً استخدام العلاج بالجينات، الذي يهدف إلى حقن الخلايا المتأثرة بالجين المطلوب، بغرض معالجة تأثر قنوات الكالسيوم بتقدم العمر.

آلام الأسنان مؤشر لأمراض القلب

أكدت دراسة علمية حديثة أن آلام الأسنان أو الفك قد تكون بمثابة مؤشر على أمراض القلب.

وأشارت الدكتورة انيكا اسبرج من قسم الأسنان بجامعة أوميا بالسويد، وأخصائية الفك، إلى وجود علاقة بين آلام الأسنان والأزمات القلبية عند النساء، بعد أن أظهر التشخيص إصابتهن بضيق في التنفس الذي يؤدي فيما بعد إلى الأزمات قلبية.

كما أظهرت الدراسة أن آلام الوجه، والأسنان على وجه الخصوص، كانت العرض الأكثر شيوعاً في غياب الشعور بآلام الصدر، حيث تبين أن الألم يحدث بصورة متساوية على جانبي الوجه ويزداد عندما يقوم المريض بنوع من المجهود البدني.

وأكد القائمون على الدراسة أنه يتعين على أطباء الأسنان وغيرهم من الأطباء أصحاب التخصصات الأخرى التفكير في إمكانية حدوث أزمة قلبية عندما يشكو المريض من ألم في أسنانه.

توقف تناول الأسبرين يضاعف الإصابة بالنوبات القلبية

أكدت دراسة علمية حديثة أن مرضى الشريان التاجي الذين يتناولون الأسبرين لزيادة سيولة الدم وبالتالي تقليل احتمالات إصابتهم بنوبة قلبية يخاطرون بتعريض أنفسهم لانتكاسة قلبية إذا توقفوا عن تناول الأسبرين .

وأوضح احد الباحثين أنه يتعين عدم التوقف عن تناول الأسبرين حتى قبل الجراحة لان احتمال الإصابة بجلطة دموية يفوق كثيرا احتمال حدوث نزيف شديد، والاستثناء الوحيد قد يكون إجراء جراحة داخل الجمجمة.

وكان باحثون من جامعة تورينو الإيطالية قد راجعوا ست دراسات لتقييم مخاطر عدم الاستمرار أو عدم الالتزام بتناول الأسبرين بانتظام بالنسبة للمرضى المصابين أو المحتمل إصابتهم بمرض الشريان التاجي.

ووجدوا أن التحليل المشترك للدراسات أظهر أن التوقف عن تناول الأسبرين أو عدم الالتزام بتناوله ارتبط بزيادة قدرها ثلاثة أمثال في احتمالات الإصابة بانتكاسة ، مؤكدين أن الانتكاسة تتضمن في المتوسط الإصابة بجلطة بعد عشرة أيام من توقف علاج الأسبرين.

جراحة جديدة لمشاكل غضروف الركبة

تمكن فريق من مستشفى الجامعة الوطنية فى سنغافورة، من تطوير جراحة فى أنسجة الركبة تجلب راحة على المدى الطويل للمرضى الذين يعانون من مشكلات فى غضروف الركبة.

ويشارك عشرة مرضى تتراوح أعمارهم ما بين 21 و50 عاما فى تجربة ويخضعون للمراقبة لعلاج مشكلات الركبة الناتجة عن الغضروف الذى هو جزء من المفصل الذى يمثل وسادة لنهايات العظام ويمتص الصدمات خلال السير والجري.

وأشار كيلفن لى رئيس المشروع الخاص بتلك العمليات، إلى أن هذه الخلايا التى تملأ بشكل طبيعى الفراغ داخل نخاع العظام وتكوّن غضروفاً وخلايا عظمية جديدة، عادةً ما تساعد فى إعادة تكوين الغضروف.

وخلال نفس العملية يجرى ثقب فتحات يبلغ قطر الواحدة منها ثلاثة مليمترات فى ركبة المريض، وبعد ذلك بثلاثة أسابيع فى المرحلة الثانية من العلاج يجرى حقن الخلايا الجذعية فى الركبة، حيث أن الثقوب التى تحاكى حدوث ضرر فى المفصل تجذب الخلايا الجذعية للمنطقة المصابة حيث تبدأ فى النمو إلى غضروف جديد.

يذكر أن الجراحة الثانوية تمثل الاختلاف الرئيسى عن العلاج التقليدى حيث كان المرضى يخضعون لعمليتين إحداهما لاستخراج الخلايات الجذعية للنسيج اللحمى المتوسطى، والأخرى عملية لاصلاح الغضروف المصاب.

عقاقير خفض الكولسترول تقلل مخاطر سرطان الرئة

أفاد باحثون بأن عقاقير "ستاتنز" التي تعمل على خفض مستويات الكولسترول في الدم، ربما تقلل مخاطر الإصابة بسرطان الرئة بحوالى النصف.

وأشار الدكتور فيكاس خورانا وزملاؤه بمركز علوم الصحة بجامعة ولاية لويزيانا الأمريكية، إلى أن عقاقير "ستاتنز" لها دور محتمل في الوقاية الكيماوية من سرطان الرئة.

ومن خلال التجارب التي أجريت على الحيوانات، توصلت إلى أن هذه العقاقير لها القدرة على كبح نمو الخلايا السرطانية، كما أن الأشخاص الذين استخدموا "ستاتنز" لمدة تزيد عن ستة أشهر، قد تراجعت لديهم احتمالات الإصابة بسرطان الرئة بواقع 55 في المئة، مقارنة مع هؤلاء الذين لم يتلقوا هذه العقاقير على الإطلاق.

سوف نبقى أوفياء لقائدنا الرمز.. صانع الوحدة ومجدد عنفوان ثورة النماء